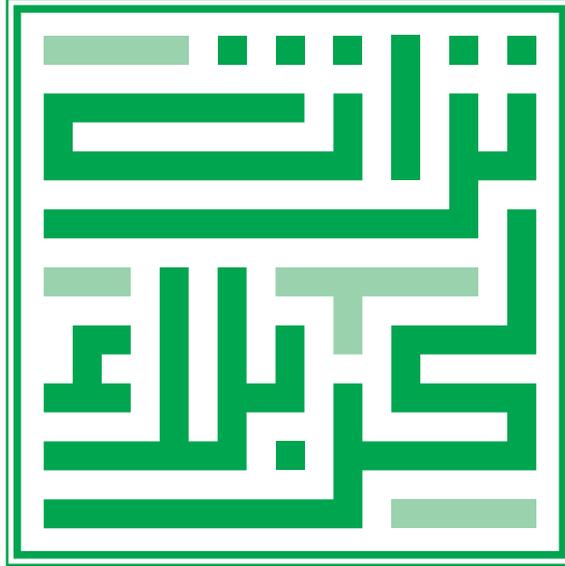


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةٌ مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَّحْثِ الْعِلْمِيِّ  
مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف لإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلد الرابع/ العدد الأول

شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ / آذار ٢٠١٧م



مكتبة دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

ردمدا: 2312-5489

ردمدا الالكروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

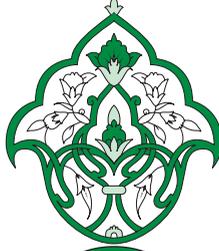
+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



## المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

## المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

## رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

## مدير التحرير

أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

## الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية الآداب/ جامعة البصرة)

أ.د. اياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

## سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

## الهيئة التحريرية

- أ.د. ميثم مرتضى نصرالله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م. د. علي طاهر الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)  
م. د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

## مدقق اللغة العربية

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الإدارة المالية

محمد فاضل الأسدي

## الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

## قواعد النشر في المجلة

- تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري والثقافي لمدينة كربلاء على وفق القواعد الآتية:
- 1- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.
  - 2- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (5000-10000) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقيم الصفحات ترقياً متسلسلاً.
  - 3- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (350) كلمة.
  - 4- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.
  - 5- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.
  - 6- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر.

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر: -

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

،(turath.karbala@gmail.com)

(turath@alkafeel.net)

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤  
Date: التاريخ: ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٤ " مع الاستاذة فريتا السلحة الهيئة لدر الزغراب "

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استناداً الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن هيئتم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

أ.د. حسان حميد عبد المجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة  
٢٠١٤/١٠/٢٧

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمية، لجنة التأليف والترجمة والنشر والدراسة
- الصادرة

كلمة العدد  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين. أمّا بعد فقد أخذت مجلة تراث كربلاء على عاتقها مهمة إحياء تراث مدينة كربلاء التي تتميز بطابع روحيّ فريد، فهي المدينة التي استوطنت قلب كل مؤمن في العالم، فالحفاظ على تراثها وإحيائه مسؤولية عامّة، ومسؤولية القلم الأكاديمي خاصّة لذا تسعى هيأتى المجلة بتبني الأفكار والرؤى التي من شأنها إثراء المكتبة التراثية المتخصصة من خلال تشجيع الأقلام الرصينة ذات التفوق العلميّ لتساهم في إحياء التراث الفكري والثقافي لمدينة كربلاء، وبناء قاعدة علمية متينة تشكل مصدراً معرفياً مهماً لا يستغني عنه الباحث في التاريخ أو التراث، إضافة إلى شروعيها بإقامة الندوات العلميّة الموسّعة بالتعاون مع بعض الجامعات والمؤسسات العلمية في العراق، وستطبع مخرجات هذه الندوات في الأعداد القادمة من مجلّة تراث كربلاء التي أوقدت الشمعة الرابعة من عمرها، فهذا هو العدد الأوّل من المجلد الرابع للسنة الرابعة، وقد احتوى على مجموعة متنوّعة من الأبحاث التراثية ذات الطابع العلميّ المحكّم اشتملت على مباحث قرآنيّة وعقائديّة وتاريخية وتراثية وأدبيّة نالت استحسان الخبراء الذين قيموها من الأساتذة الجامعيين المشهود لهم بالكفاءة،

كما ضمَّ العدد بين دفتيه السيرة الذاتية لأعضاء الهيئة الاستشارية  
والتحريرية للمجلة. ونأمل أن يستمرّ تواصل الباحثين مع المجلة  
لرفدها بجديد نتاجاتهم من الأبحاث الفكرية والثقافية لدعم  
المسيرة العلمية وضمان استمرارية المجلة.  
والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد  
وآل بيته الطيبين الطاهرين.

رئيس التحرير

## كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعالاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

-المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

-المادة الأدق لتبيين تاريخها.

-الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناصلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.  
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن

ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،  
ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو  
إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- إجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها  
التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمية:  
بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتممين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل  
افتقارهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما  
يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر  
ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك،  
فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين  
المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

## المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	علوم القرآن الكريم في مخطوطات أعلام كربلاء المقدسة - السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني - أنموذجاً - نصوصٌ مختارة في المحكم والمشابه "جمع وتحقيق وتعليق"	الدكتور الشيخ عماد الكاظمي الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية (لندن) فرع العراق
٨٣	رمزية كربلاء في رؤية أرباب المعاجم اللغوية	أ.د. حميد سراج جابر جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ
١١٩	الأرجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطف ٦١هـ / ٦٨٠م - دراسة تأريجية -	أ.م.د. حنان رضا الكعبي أ.م.د. حسين علي قيس الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم التاريخ
١٦٧	فضل أرض كربلاء في روايات الإمام الصادق (ع) - دراسة وصفية -	م.د. جمعة نجيل الحمداني جامعة ذي قار / كلية الآداب / قسم التاريخ
١٩٧	الدور القيادي للشيخ محمد تقى الحائري الشيرازي في ثورة عام ١٩٢٠ العراقية	م.د. علاء عباس نعمة الصافي جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

أ.م.د. عدي حاتم المرجعي  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم  
الإنسانية / قسم التاريخ

حوزة مدينة كربلاء المقدسة.. قراءة في أدوارها  
التاريخية من سنة (٣٠٥ - ١٢٠٥ هـ)

٢٦٣

زينب خالد عبد الغني الياسري  
ماجستير تاريخ حديث

ثائر جاسم محمد السعدي  
وزارة التربية - مديرية تربية كربلاء  
ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي  
الهيئة العليا للحج والعمرة - مكتب  
كربلاء المقدسة

الحركة الفكرية في مدينة كربلاء المقدسة في  
القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة

٣٣٣

أ.م.د. عماد جاسم حسن الموسوي  
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم  
الإنسانية / قسم التاريخ

الغزو الوهابي لمرقد الإمام الحسين عليه السلام عام  
١٨٠٢م في كتابات الرحالة والمسؤولين  
الأجانب

٣٨٥

أ.م.د. علي طاهر الخلي  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم  
الإنسانية / قسم التاريخ

لمحات الى الانتفاضة الشعبانية في  
كربلاء ١٩٩١م - ١٤١١هـ

٤٣٣

أ.د. حسين الشراهاني  
م.م. ميادة سالم علي  
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم  
الانسانية / قسم التاريخ

The Historical Factors of the Emer-  
gence and Development of Karbala'  
Town in the Middle Islamic Ages.

21

العوامل التاريخية لنشأة و تطور مدينة  
كربلاء في العصور الإسلامية الوسطى

٤٦٥ - السيرة الذاتية لأعضاء هيأتي مجلة تراث كربلاء

الأرجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطفّ

٦١هـ / ٦٨٠م - دراسة تأريخيّة -

Al- Urjooza as performed by the Fight Martyrs  
of Al- Taff Battle (61.H / 680 A. D)

أ.م.د. حنان رضا الكعبي

أ.م.د. حسين علي قيس

الجامعة المستنصريّة / كلية الآداب / قسم التاريخ

Asst Prof. Dr. Hanan Ridha Al- Kaa'by

Asst Prof. Dr. Husain Ali Qays

Arts Department of History

Al-Mustansiriya University, College of

hanan.alkabi@yahoo.com

## الملخص

يزخر التاريخ الإسلامي بأحداث جسيمة ومصارع كثيرة تختار أمامها الألباب، إلا أن لواقعة الطفّ الأثر الأكبر والأشدّ فجيعةً وأثراً في نفوس المؤمنين لما جرى فيها من قتلٍ وانتهاكٍ وسبيٍ لحرّات أهل بيت النبوة والعترة الأطهار سنة (٦١هـ / ٦٨٠م) ومصرعهم (عليهم السلام)، وهي محطة لا تترسّال الذاكرة وملحمة للإنسانية بكلّ دواعي الخير ونوازع الشرّ، لها شؤونها في تسجيل مآثر الفتوة لثلة الشرف من آل الرسول ﷺ.

فأضحت ملحمة الطفّ إحدى مرتكزاتهم الفكرية الثابتة، وحاولنا التركيز على جانب مهمّ ذي طابع فنيّ امتزجت فيه الأحداث التاريخية بالإبداع الفنيّ في كلام أهل بيت النبوة وأصحاب الحسين (عليهم السلام) من شهداء المبارزة في ساحة المعركة بالطفّ، فاستحال شعرهم إلى سجلّ وصحفٍ للمسلمين تُعلن عن مبادئهم لكونهم اللسان المعبر عن رسالتهم في الحياة والإعلام الحقيقيّ لمسارهم البطوليّ والجهاديّ، من خلال الأراجيز التي ارتجزوها في ساحة القتال، فكانت تلك الأشعار منبعاً ثراً للاندفاع والتضحية في الثبات على المبادئ، وهذا ما سنلمسه بين ثنايا هذا البحث...

## Abstract

The Islamic history is full of a great number of great happenings in addition to a great number of people killed. the matter which is incredible but still Al- Taff Battle has greater impact and it is more tragic and it has greater effect on the spirits of the faithful due to the fact that the grandson of the Prophet(pbuh & progeny) was killed in it in addition to his progeny and family members being taken as captives in(61 A.H / 680 A.D ) and their being murdered(pbuh th). It is considered a station to give one's memory desires. etc and it is an epic with all good and bad deeds; it has its role and affairs in registering the glorious deeds of the Prophets' progeny(pbuh th).

Al- Taff Battle(epic) was considered one of their intellectual pillars(bases). We tried to com concentrate on one major side of it with an artistic nature where historical happenings were mixed with artistic creativity of Ahlul – Bait's speech together with that of Imam Husain's followers'(companions ) speech(pbuh



th) of the martyrs in Al- Taff Battle. Their poetry was rendered a record and sheets for Muslims reflecting their principles as they were considered the tongue which expresses and clearly shows their mission in life and the true media of their heroic and Jihadic route in life. Through these arajees ' said in the battle field, they sacrificed their souls and they kept the principles of Islam



## المقدمة

قال الله عز وجل: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>. شهدت كربلاء مواقف عزة خالدة وملاحم للجهاد بدم أهل بيت المصطفى وجهادهم ضد البغي وفساد بني أمية، فإذا وقفنا على مشارف كربلاء سنستنشق عطر الشهادة بدم الإمام الثائر الحسين عليه السلام وصحبه الأخيار الذي لم يبرد، ونقبل تراها بحسرة وتودد، وظلت رمز كل المآثر ونهجاً أدياً للثائرين، فلم تكن واقعة الطف حدثاً تاريخياً عابراً، بل كانت ملحمة أسطورية لوقائع كبرى أثارت الوجدان الإنساني كله وأرست قواعد الشهادة في الأبواب والعقول كمنهج وعقيدة مستمدة رصيدها من القرآن الكريم والفكر المحمدي الشريف.

## أهداف البحث وسبب اختياره:

لثورة الإمام الحسين عليه السلام دواعيها في تحفيز النفس للانتصار بالقيم على الأهواء، فلإمام الحسين عليه السلام شرف الانتصار الذي صاغه التاريخ بفخر وعز يزهو بشهادة مصابيح الهدى وبنهجهم يقتدي، وأعداؤه برقت سيوفهم في أرض كربلاء، لكنهم خسئوا بفعالهم ولم تتحقق آمالهم.

لقد استطاع الحسين عليه السلام بخروجه لأرض كربلاء أن يؤثر في مجرى الأحداث السياسية في عصره وما بعدها، فقد أعاد العنقوان والحمية في نفوس المسلمين، وهذا سر خلودها وسموها الفكري والعقائدي في التاريخ الإسلامي وفي نفوس المسلمين عامة.

أردنا تسليط الضوء على موضوع الإصلاح السياسي والاجتماعي والإداري وشموليته في تقويم ومعالجة الانحراف في المجتمع وإصلاح ما يمكن إصلاحه، فركّزنا على موضوع الأرجوزة عند شهداء معركة الطفّ تحديداً من خلال تتبع واستقراء الروايات التاريخية التي من خلالها يُمكن تتبع هذه الغايات والأهداف.

### خطة البحث:

وانتظم البحث بمقدّمة وثلاثة مباحث، ركّزنا في المبحث الأوّل على التعريف بالأرجوزة ومعناها اللغويّ ومراحل نشأتها، وخصّص المبحث الثاني للأرجوزة عند شهداء المبارزة من أهل بيت النبوة الأطهار عليهم السلام، وأفردنا المبحث الثالث للأرجوزة عند شهداء المبارزة من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ...

وجاءت بعدها الخاتمة التي ضمّت أهمّ نتائج البحث، وقد ركّزنا فيها على ما سبق عرضه بالتفصيل وذيلت بقائمة المصادر والمراجع التي أفدنا منها في صفحات بحثنا.

### منهج البحث:

ركّزنا في ثنايا البحث على تقصي أبرز الروايات التاريخية واستشهدنا بما ضمّت في نصوصها من أراجيز شهداء أرض الطفّ من أهل البيت الأطهار ومن استشهدت تحت لوأهم الشريف، واعتمدنا المنهج التاريخي الاستقرائي الذي لا يخلو من التحليل أحياناً من حيث الطرح والمضمون في تقصي وتوثيق الروايات التاريخية التي تدعم صفحاتنا وعنوان بحثها.

## المبحث الأول:

## نشأة الأرجوزة تاريخياً:

الرجز فنٌ شعريٌّ قديمٌ من فنون الأدب، وهو نصٌّ إبداعيٌّ قابلٌ للفهم والتحليل تُسمّى قصائده بـ(الأراجيز)، والرجز: داءٌ يصيب الإبل يجعلها ترتعش من أفخاذها عند قيامها، والراجز الذي يُنشد الأرجوزة<sup>(٢)</sup> والرجز فنٌ شعريٌّ لم يفرد كباقي الفنون الشعرية بمؤلفات ودراسات متخصصة، وهو أخفٌ وأسرع على لسان المنشد في التعبير وتصوير الأحاسيس والانفعالات<sup>(٣)</sup> فكان التضمين والجمل الاعترافية وتقطيع العبارات ظاهرة بارزة في الأراجيز، فضلاً عن ذلك فقد امتاز بسهولة حفظه وسلاسة نظمه.

لقد بدأت الأرجوزة بداية بسيطة تمثلت بصورة أبيات شعرية قليلة يعبر من خلالها الشاعر أو المنشد عن انفعالاته المختلفة حتى قيل: «إنما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك إذا حارب، أو شاتم أو فاخر...»<sup>(٤)</sup>

وأشار الأصفهاني الى نصّ غاية في الروعة عن الأرجوزة جاء فيه: «كانت العرب تقول الرجز في الحرب والحداء والمفاخر وما جرى هذا المجرى، فتأتي به أبياتاً يسيرة<sup>(٥)</sup> دون التقيّد بشروط ومقومات الصناعة الفنية للقصيدة العربية، فاتّسمت بكثرة الزخارف والعلل العروضية فيها وصلنا من رجز هذا العصر<sup>(٦)</sup> وظلّت الأرجوزة تحتفظ بأشكالها وصورها التقليدية ضمن نطاق دائرة الشعر الشعبي القديم، وهذا ما عبر عنه أحد الباحثين قائلاً: «ولم يتطوّر الرجز في صدر الإسلام ولا ازدهر، فإنّ الرّجّاز لم يطيلوه ولم يمدّوا في أطنابه، بل ظلّوا ينشدون منه البيت أو البيتين أو الثلاثة، دون أن يخرجوا

به من الناحية الموضوعية القديمة<sup>(٧)</sup> وقد تطوّر فنّ الأراجيز الشعريّ في العصر الأمويّ وأخذ يتّجه نحو النضج الشعريّ والتطوّر الفنيّ فأضحى يُنافس الفنون الأخرى ويسبقها الى تناول بعض الموضوعات، فقد أصبح للرجاز مادة إعلامية مهمة للإشادة ببعض المواقف السياسيّة المحتدمة في العصر الأمويّ والمبادئ والثوابت الدينيّة والسياسيّة، فأخذت تتسم بميسم خاصّ من النضج الفكريّ والبناء الفنيّ وتعدّد مواضيعها في وصف وتصوير ملامح الحياة اليوميّة وانعكاساتها فاتّسمت أغلب الأراجيز بصورة شعريّة غاية في دقّة التعبير وبراعة التصوير وبخصائص شعريّة فنية رائعة.

ويبدو أن الأرجوزة تنقسم على مستويين من الصياغة اللفظيّة ما بين سهولة مخارجها بعيداً «عن الغريب من الألفاظ»، وما بين التكلّف في اللفظ وصعوبة المعنى، يعبر من خلالها الرّجاز عن انفعالاتهم وأحاسيسهم التي تفرّضها طبيعة الموقف، بفصاحة في اللفظ وقوّة المعنى، بإبداع شعريّ متميّز، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أنّها ارتبطت ارتباطاً قوياً بالمعارك والروح الحماسيّة للمقاتلين.

### المبحث الثاني:

#### أرجوزة شهداء المبارزة من أهل البيت الأطهار عليهم السلام :

لو تتبّعنا الروايات التّاريخيّة لوجدنا أنّ للمبارزين من آل البيت الأطهار النصيب الأوفر في الارتجال من خلال تلك الأراجيز التي اتّسمت بميسم فنيّ وموضوعيّ مميّز، وأنّها نافست فيه القصائد الشعريّة الأخرى بالحماسة والرّثاء، فكانت واقعة الطفّ الباعث الرئيسيّ في إثارة الحماس والشجن الشعريّ ببلاغة محكمة ومثيرة للحماس لدى المبارزين في ساحات القتال،

عبرت عن عمق انتماؤهم وإيمانهم بعقيدتهم ومنهج الحسين وأصحابه عليهم السلام.  
وسنحاول التركيز على شذرات مهمّة من مواقف آل البيت الأطهار  
وأبرز الأراجيز التي استفزت مشاعرهم الثابتة على الدين والمبادئ ومنهم:

### ١. علي بن الحسين وهو علي الأكبر ولا عقب له:

ويكنّى أبا الحسن، وأمّه ليلي بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي<sup>(٨)</sup>  
«وهو أوّل من استشهد من آل أبي طالب في معركة الطفّ، قتله مرّة بن منقذ  
العبيدي وعمره سبعٌ وعشرون سنة»<sup>(٩)</sup> وروى الطبري أنّ علي الأكبر سأل  
أباه الحسين عليه السلام قال له: «يا أبت لا أراك الله سوءً، ألسنا على الحقّ؟ قال: بلى  
والذي إليه مرجع العباد. قال: يا أبت، إذن لا نبالي نموت محقّين، فقال له:  
جزاك الله من ولدٍ خير ما جزى الله ولداً عن والده»<sup>(١٠)</sup> ولما اشتدّ القتال في  
ساحة المعركة برز علي بن الحسين وهو يقول:

أنا عليّ بن الحسين بن علي	نحن وبيت الله أولى بالنبى
أضربكم بالسيف حتى يلتوي	ضرب غلامٍ هاشميّ علوي
أطعنكم بالرمح وسط القسطل	تالله لا يحكم فينا ابنُ الدعي <sup>(١١)</sup>

حتى حمل على القوم وضجّ أهل الكوفة: «فقتل مائة وثمانين فارساً، فكمن  
له ملعون فضربه بعمودٍ من حديد على أمّ رأسه فانجدل صريعاً على الأرض  
واستوى جالساً وهو يُنادي: يا أبتاه عليك منّي السلام فهذا جدّي رسول الله  
صلى الله عليه وآله وهذا أبي علي عليه السلام وهذه جدّتي فاطمة وهم يقولون لك العجل العجل  
وهم مشتاقون اليك، وقضى نحبّه عليه السلام»<sup>(١٢)</sup>.

ويطالعنا الطالبيون بسهم وافر من الشهادة والبسالة التي ورثوها عن أبيهم علي بن أبي طالب عليه السلام وجدهم أبي طالب عبد مناف من كرم وشجاعة واضحة المعالم بارزة الخطوط قد تبلورت بفصاحةٍ تتدفق بلاغةً في التصوير ودقة في التعبير في أراجيزهم التي ارتجزوها عند القتال وفي مقدّماتهم أولاد أمّ البنين «فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابية»<sup>(١٣)</sup> وهم:

## ٢. جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمّه أمّ البنين عليها السلام :

روى (الأصفهاني) قائلاً: «قتل جعفر بن علي بن أبي طالب، وهو ابن تسع عشرة سنة»<sup>(١٤)</sup>، برز للقتال وهو يرتجز:

إني أنا جعفرُ ذو المعالي ابن عليّ الخير ذو النوال  
أحمي حسيناً بالقنا العسال وبالחסام الواضح السقال  
ابن الوصيّ ذي الشاء الوالي حسبي بعمّي شرفاً وخالي<sup>(١٥)</sup>

واشتملت هذه الأرجوزة على وصف بليغ بإبداع في النظم أجاد فيه الراجز إجادة موفقة، بأبرز معاني الفخر بانتسابه للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وسموّ مفاخره، معاهداً الله على حماية أخيه الإمام الحسين عليه السلام، متوعداً العدو بالقتل والتنكيل.

## ٣. عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

كنيته أبو محمّد، أمّه أمّ البنين فاطمة بنت حزام الكلابية، جاء في إحدى الروايات التاريخية: «قال العباس بن علي لأخيه من أبيه وأمّه عبد الله بن علي: تقدّم بين يديّ حتى أراك وأحتسب، فإنه لا ولد لك. فتقدّم بين يديه يضرب

بسيفه القوم»<sup>(١٦)</sup> وهو يرتجز:

أنا ابن ذي النجدة والأفضال      ذاك عليّ الخير في الفعال  
سيف رسول الله ذو النكال      وكاشف الخطوب والأهوال<sup>(١٧)</sup>

وجاءت هذه الأبيات بصورةٍ شعريّةٍ وصفيّةٍ لمفاخرته بأبيه الإمام عليّ أبي الحسين عليه السلام وتأثره بشجاعته، فانسقت بسحر البيان فحفلت أبياته بألوان الشعر وأغراضه المختلفة كالوصف والمديح، وتأكيداً لتأجيج الحماس والروح القتاليّة حتّى أخذ يُقاتل القوم المارقين حتى «قُتِلَ عبد الله بن علي بن أبي طالب، وهو ابن خمسٍ وعشرين سنة ولا عقب له... وشدّ عليه هاني بن ثبيت الحضرمي فقتله»<sup>(١٨)</sup>.

#### ٤. عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

وأمه أمّ البنين أيضاً، وقد جسّد عثمان بن علي عليه السلام إيمانه الراسخ بعقيدته مستوعباً الخط الحُسَيْنِيّ بيقينٍ راسخٍ وعقلٍ مفعمٍ بالرشاد، فبرز إلى القتال بعزيمةٍ لا تهاب الموت، وهو يرتجز ويقول:

إني أنا عثمانُ ذو المفاخر      شيخي عليّ ذو الفعال الطاهر  
صنو النبيّ ذي الرشاد السائر      ما بين كلّ غائبٍ وحاضر<sup>(١٩)</sup>

تدور معاني البيتين السابقين ضمن إطار الفخر في سياق تفضيل وشرف النبيّ عليه السلام على الوريّ جميعاً ويعرضها على أنّها أمرٌ بديهيّ مسلمٌ به.

وأبلى عثمانُ بلاءً حسناً في مبارزة الأعداء حتى قُتِلَ عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين سنة .

وهناك إشارة بأن «خوليّ بن يزيد رمى عثمان بن علي سهم فأوهطه، وشدّ عليه رجلٌ من بني أبان بن دارم فقتله، وأخذ رأسه»<sup>(٢٠)</sup>

### ٥. العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

«ويكنّى أبا الفضل، وأمّه أمّ البنين أيضاً، وهو أكبر ولدها، وآخر من قُتل من إخوته لأمّه وأبيه»<sup>(٢١)</sup> وُلد سنة ٢٦ هـ، وله من الأولاد، الفضل، عبيد الله، وقيل: مُحَمَّد، زوجته: لُبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب<sup>(٢٢)</sup>.

وجاء الأصفهاني برواية أشار من خلالها الى بعض ألقاب العباس قائلاً: «وُلد العباس بن علي... يسمّونه السقاء، ويكنّونه أبا قربة»<sup>(٢٣)</sup>، كما لُقّب بـ(حامل اللواء)<sup>(٢٤)</sup> و(قمر بني هاشم)<sup>(٢٥)</sup>.

وعندما اشتدّ العطش بالإمام الحسين عليه السلام وأصحابه: «فسار العباس عليه السلام والرجال عن يمينه وعن شماله حتى أشرفوا على الفرات»<sup>(٢٦)</sup> فتصدّى لهم أصحاب ابن زياد فتلاحم الطرفان في قتالٍ شديد فقتل العباس عليه السلام منهم رجالاً وهو يقول:

أقاتل القوم بقلب مهتدي      أذبّ عن سبط النبيّ أحمد  
أضربكم بالصارم المهنّد      حتى تحيدوا عن قتال سيدي  
إني أنا العباس ذو التودّد      نجل عليّ المرتضى المؤيّد<sup>(٢٧)</sup>

وحمل عليهم ففرّقهم يميناً وشمالاً وقتل منهم رجالاً فأرهب جيش بني أمية وهو يرتجز ويقول:

لا أُرهب الموت إذا الموت رقا      حتى أوارى في المصاليت لقا  
نفسى لنفس الطاهر الطهر وقا      إني صبورٌ شاكراً للملتقى  
بل أضرب الهامَ وأفري المرفقا      إني أنا العباسُ صعبٌ باللقا<sup>(٢٨)</sup>

وجاء في وصف العباس عليه السلام وشيئله أنه: «وكان العباس رجلاً وسيماً  
جميلاً يركب الفرس المطهّم ورجلاه تحطّان في الأرض»<sup>(٢٩)</sup>.

وقد كشفت الأراجيز التي أنشدها عن استعداده للموت والدفاع عن  
أخيه الحسين عليه السلام فخاطبه بـ(الطهر)، وأن نفسه فداء لنفسه الطاهرة بموقف  
المؤمن المدافع عن المبادئ التي آمنوا بها الى حدّ الموت والشهادة متوعداً  
الأعداء باللقاء الصعب.

ويصوّر لنا (أبو مخنف) حال العباس وأصحابه قائلاً: «فكشفهم عن  
المشرعة وأنزل معه القربة فملاها ومدّ يده ليشرب فذكر عطش الحسين  
عليه السلام.. فقال:

يا نفس من بعد الحسين هوني      وبعده لا كنت أو تكوني  
هذا الحسين وارد المنون!      وتشرين بارد المعين؟  
هيهات ما هذا فعلاً ديني      ولا فعلاً صادق اليقين<sup>(٣٠)</sup>

وفي تلك اللحظات صعد العباس عليه السلام من المشرعة، فقطع عليه جيش  
ابن زياد الطريق بالنبل التي أخذت تترشق عليه وأصحابه من كلّ مكان  
«حتى صارت درعه كالقنفذ فحمل عليه أبرص بن شيبان فضربه عن يمينه،  
فطارت مع السيف، فأخذ السيف بشماله وحمل على القوم وهو يقول:

والله إن قطعتم يميني  
وعن إمام صادق اليقين  
نبي صدق جاءنا بالدين  
إني أحامي أبداً عن ديني  
سبط النبي الطاهر الأمين  
مصدقاً بالواحد الأمين<sup>(٣١)</sup>

استعرض العباس عليه السلام صور القوة والبطولة والشجاعة التي تحلّى بها المبارزون في ساحة المعركة المدافعون عن نصره الإسلام وأهله، وجسدت هذه الأبيات معاني الإيمان العميق لديه وهيبته، متمثلة بالدلالة العميقة للقسم في مطلع أبيات أرجوزته بـ(والله) على إيمان صاحب القسم بالدفاع عن الدين والمبادئ فاشتد الحماس القتالي في داخله وأخذ يقتل منهم رجالاً «فحملوا على العباس عليه السلام حملة منكرة فقتل منهم مائة وثمانين فارساً فضربه عبد الله بن يزيد الشيباني على شماله فقطعها، فأخذ السيف وحمل عليهم»<sup>(٣٢)</sup> وهو يقول:

يا نفس لا تحشي من الكفار وأبشري برحمة الجبار  
مع النبي سيد الأبرار مع جملة السادات والأطهار  
قد قطعوا بغيهم يساري فأصلبهم يا رب حرّ النار<sup>(٣٣)</sup>

وأخذ يقاتل المارقين قتال الأبطال الراسخ إيمانهم «فقاتلهم قتالاً شديداً فضربه رجلٌ منهم بعمود من حديد ففلق هامته وخرّ صريعاً الى الأرض يخور بدمه وهو ينادي يا أبا عبد الله عليك مني السلام، فلما سمع الحسين عليه السلام صوته نادى وا أخاه وا عباساه وا مهجة قلباه»<sup>(٣٤)</sup>

وأشار (الطبري): «إنّ العباس بن علي بن أبي طالب «قتله زيد بن رقادة الجنبي وحكيم بن الطفيل السنيسي»<sup>(٣٥)</sup>.

٦. القاسم وأحمد ابنا الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام:

من أبناء الحسن عليه السلام أمّهم ولد اسمها رملة<sup>(٣٦)</sup> وقد نصرنا عمّهما الحسين عليه السلام وهو ينادي: «وا غربتاه واعطشاه واقلة ناصراه.. أما من معين يعيننا؟ أما من ناصر ينصرنا؟ أما من مجير يجيرنا؟ أما من محام يحامي عن حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟»<sup>(٣٧)</sup>.

وهذا ما يؤكّد مقدار حبّهما للإمام الحسين عليه السلام، ووقوفهم بجنبه ودفاعهم المستميت عنه عليه السلام، ويكفيهم بذلك فخراً فأثبتوا شدة ولائهم وعمق إيمانهم بدين جدّهم صلى الله عليه وآله وسلم ومبادئ الحسين عليه السلام الخالدة.

«فخرج من الخيمة غلامان كأنهما القمران أحدهما أحمد والآخر القاسم ابنا الحسن بن علي وهما يقولان لبيك لبيك... فبرز القاسم وله من العمر أربع عشرة سنة، وحمل على القوم»<sup>(٣٨)</sup> وهو يقول:

إن تنكروني فأنا فرعُ الحسن      سبطُ النبيّ المصطفى والمؤمن<sup>(٣٩)</sup>  
هذا حسين كالأسير المرتهن      بين أناسٍ لا سقوا صوب المزن

ومن خلال وصفه نلمس ملامح الفخر الذاتيّ واضحةً عند القاسم بن الحسن عليه السلام، في ثنانيا أرجوزته مفاخراً بفضائل نسبه للنبيّ المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وفرعه الحسينيّ الشريف، بعيداً عن التباهي بالأموار الماديّة والقوّة الجسديّة.. حتى انتهى الى معاتبة القوم معاتبةً لا تخلو من لوم واستنكار من خذلان أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام في أرض كربلاء وقلة المناصرين، فلامح الفخر واضحة في أبياته الشعريّة بانتسابه للنبيّ الزكيّ صلى الله عليه وآله وسلم وللفرع الحسينيّ من

أهل بيت النبوة ويكفيه بذلك فخراً «ولم يزل يقاتل حتى قتل .. قتله عمرو بن سعد بن نفيل الأزدي»<sup>(٤٠)</sup>.

«وبرز من بعده أخوه أحمد وله من العمر ستّ عشرة سنة فحمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل ثمانين فارساً ورجع الى الحسين عليه السلام وقد غارت عيناه من شدة العطش، فقال له الإمام الحسين عليه السلام: يا بن أخي اصبر قليلاً حتى تلقى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فيسقيك شربةً من الماء لا تظماً بعدها أبداً»<sup>(٤١)</sup>، وتلك هي المواقف البطولية في التضحية والثبات التي قدمها أبطال معسكر الإمام الحسين عليه السلام لتأكيد القيم والمبادئ الإصلاحية والجهادية التي خرج من أجلها أبو الأحرار عليه السلام.

فرجع الغلام الى القوم فحمل عليهم وقتل منهم خمسين فارساً وهو يقول:

اليكم من بني المختار ضرباً      يشيب لهوله رأس الرضيع  
بيد معاشر الكفار جمعاً      بكل مهتدٍ عصبٍ قطع<sup>(٤٢)</sup>

ثم استشهد عليه السلام ..

#### ٧. عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام:

«وأمه بنت السليل بن عبد الله أخي جرير بن عبد الله البجلي، وقيل إن أمه أم ولد»<sup>(٤٣)</sup>، وكان لعبد الله الأكبر موقفٌ بطوليٌّ في مؤازرة عمه الحسين عليه السلام فتقدّم بين يديه للشهادة، وحمل الفتى على معسكر ابن زياد، ولم يزل يقاتل وهو يتوعّد الأعداء، مفتخراً ويرتجز قائلاً:

إن تنكروني فأنا ابن حيدرة      ضرغام آجامٍ وليثٌ قسورة

على الأعادي مثل ریح صرصره أكيلكم بالسيف كیل السندرة<sup>(٤٤)</sup>

«فقتله حرملة بن الكاهن الأسدي.. رماه بسهم»<sup>(٤٥)</sup>، ولو تمعنا في هذا المقطع لوجدنا أن عبد الله بن الحسن عليه السلام قد ضمن في ثنايا أرجوزته القصيرة أسلوباً استعارياً متميزاً بصورة شعرية جميلة ومؤثرة في نفوس المبارزين في ساحة المعركة، من خلال هذين البيتين، مفاخرًا بشجاعته التي استمدّها من شجاعة جدّه حيدر الكرار الليث الضرغام الإمام علي عليه السلام، فحققت هذه الأرجوزة القصيرة إبداعاً في تجسيد معانيها ودقّة في تصويرها.

فأضحى أهل بيت النبوة الأبطال رمزاً راسخاً للإسلام والحقّ تُعلن عن مبادئهم في الدفاع عن حقيقة أهل البيت عليهم السلام، كونهم الموقف الثابت واللسان المعبر عن رسالتهم في الحياة والإعلام الحقيقيّ لمسارهم الجهادي.

#### ٨. عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام:

«وأمة جمانة بنت المسيّب بن نجية من بني فزارة»<sup>(٤٦)</sup>، وقيل العقيلة زينب بنت علي بن أبي طالب وأمّها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٤٧)</sup> وقد وجهه أبوه عبد الله بن جعفر مع أخيه محمد لنصرة أبي الأحرار عليه السلام وهذا ما أكده الطبري قائلاً:

«عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: لما خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الى الحسين بن علي مع ابنه عون ومحمد: أمّا بعد فإنّي أسألك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي فإنّي مشفق عليك من الوجه الذي توجه له.... فلا تعجل بالسير فإنّي في أثر الكتاب والسلام»<sup>(٤٨)</sup>.

فبرز عون بن عبد الله بن جعفر عليه السلام وهو يرتجز ويقول:

أقسمتُ لا أدخلُ إلا الجنةَ موالياً لأحمدَ والسنةَ  
والفوزَ من بعد انقطاعِ المنّةِ هو الذي أنقذنا بمنّةِ  
من حيرة الكفر وسوء الظنّةِ صلّى عليه الله باري الجنةِ<sup>(٤٩)</sup>

فتبلورت معاني الشجاعة والإقدام ممزوجةً بالإبداع الفني والشعريّ في أرجوزة أهل بيت النبوة ﷺ من منافذ متشعبة بالحق والعدالة والتضحية والفداء وبالحرمة التأريخيّة لنصرة المظلوم والتمنّع عن دنايا الأمور، ولم يزل عون بن عبد الله ﷺ يقاتل القوم حتى «قتل ثمانين فارساً وقُتِلَ ﷺ»<sup>(٥٠)</sup> «قتله عبد الله بن قطبة التيهاني»<sup>(٥١)</sup>.

#### ٩. مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ:

وكان مع أخيه عون مَن انضَمَّوا إلى معسكر الإمام الحسين ﷺ وأصحابه لنصرته «وأمّه الخوصا بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة بن عائد بن بكر بن وائل»<sup>(٥٢)</sup> تقدّم للقتال مرتجماً:

نشكو إلى الله من العدوان فعال قوم في الردى عميان  
قد تركوا معالم القرآن وأظهروا الكفر مع الطغيان<sup>(٥٣)</sup>

وقاتل حتى استشهد ﷺ «قتله عامر بن نهشل التميمي»<sup>(٥٤)</sup>.

#### ١٠. عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ﷺ:

كان لأولاد عقيل بن أبي طالب دورٌ مشرفٌ في مؤازرة الإمام الحسين ﷺ وأصحابه في واقعة الطفّ، وعبد الرحمن - أمّه أم ولد<sup>(٥٥)</sup> - قدّم لنا مثلاً رائعاً لتوحد المؤمن مع عقيدته فيقدّم نفسه قرباناً من أجل تأكيدها والحفاظ

عليها، وقد صرّح عبد الرحمن بن عقيّل رضي الله عنه بأنّه على نهج الإمام وهو يرتجز:  
 أبي عقيّل فاعرفوا مكاني من هاشم وهاشم إخواني  
 فينا حسين سيّد الأقران وسيّد الشباب في الجنان<sup>(٥٦)</sup>  
 وقاتل حتّى الشهادة، فقتله «عثمان بن خالد بن أسير الجهني»<sup>(٥٧)</sup>.

### ١١. جعفر بن عقيّل بن أبي طالب رضي الله عنه:

وأُمّه أمّ البنين بنت الشقر بن الهضاب<sup>(٥٨)</sup> وقيل «أمّ الثغربنت عامر بن الهصان العامري من بني كلاب»<sup>(٥٩)</sup>، قاتل جعفر بروح التحدّي ومشاعر النضال وأهلب الحماس وشحذه بالتاريخ والقيم الدينيّة أمام الأعداء، فيرتجز وهو يقول:  
 أنا الغلام الأبطيّ الطالبي من معشر في هاشم وغالب  
 فنحن حقّاً سادة الذوائب فينا حسينٌ أطيب الأطائب<sup>(٦٠)</sup>  
 فقاتل حتّى استشهاده على يد «بشر بن حوط الهمداني»<sup>(٦١)</sup> وقيل «قتله عروة بن عبد الله الخثعمي»<sup>(٦٢)</sup>.

### ١٢. عبد الله بن مسلم بن عقيّل بن أبي طالب رضي الله عنه:

وأُمّه رقيّة بنت علي بن أبي طالب، وأمّها أمّ ولد<sup>(٦٣)</sup>، وقد برز عبد الله للقتال «ووقف بإزاء الإمام الحسين رضي الله عنه وقال: يا مولاي أتأذن لي بالبراز؟ فقال له الحسين رضي الله عنه: يا بني كفاك وأهلك القتل»<sup>(٦٤)</sup>.  
 ثمّ برز الغلام وحسر عن ذراعيه، وهو يرتجز ويقول:  
 نحن بنو هاشم الكرام نحمي بنات السيّد الهمام

سبط رسول الله العلام  
فدونكم أضرب بالصمصام  
نسل علي الفارس الضرغام  
والطعن بالعسال باهتمام  
أرجو بذاك الفوز بالقيام  
عند مليكٍ قادرٍ علام<sup>(٦٥)</sup>

ونلاحظ في هذه المقطوعة مثلاً في الحماسة أخضع فيه الراجز عبد الله بن مسلم رضي الله عنه تفاصيله للفخر القبليّ بنسبه الشريف لبني هاشم من خيرة أشرف العرب، بما لهم من مجدٍ وكبرياء، تجد متفئسها في أبيات أرجوزته ضمن موجة حماسية عارمة، ثم يؤكد الراجز بطابعٍ حماسيٍّ واضح ضمّنه في أبياته بحرصه على خوض المعركة ضدّ العدو، عازماً على قهر خصمه، مفاخراً بقوّته وثباته على مبادئه حتى الفوز بالشهادة.

وجسّدت رسالته في هذه الأبيات، معاني الإيثار العميق لديه وهيبته، وموقفه الشجاع الذي أربب أهل البغي في المبارزة وهو مفتخرٌ بانتسابه للبيت الهاشميِّ وكذلك بأبيه مسلم بن عقيل وهو يرتجز:

اليوم ألقى مسلماً وهو أبي وقتيةً بادوا على دين النبي  
ليسوا كقومٍ عرّفوا بالكذب لكن خيارٌ وكرامُ النسب<sup>(٦٦)</sup>

ثم حمل على القوم وهو يقاتلهم بصلافة جسّدت وأكدت رسالته لهم التي صاغها بأبيات شعرية ارتجزها كانت شديدة اللهجة، محذراً إيّاهم عاقبة أمرهم، حتى قتل منهم تسعين فارساً «ورماه الملعون عمرو بن صبيح الصدائي بسهم في لبتة»<sup>(٦٧)</sup> «وذكر أنّ السهم أصابه وهو واضحٌ يده على جبينه فأثبت في راحته وجبهته»<sup>(٦٨)</sup> فحزن الإمام الحسين رضي الله عنه حزناً عميقاً وهو

ينظر اليه قائلاً: «اللهم اقتل قاتل آل عقيل (ﷺ)»<sup>(٦٩)</sup> فقتل في استشهادهم:  
عين جودي بعبرةٍ وعويلٍ واندبي إن نذبت آل الرسول  
سبعةً كلهم لصلب عليٍّ قد أصيبوا وتسعةً لعقيل<sup>(٧٠)</sup>

وقد استشعر الإمام الحسين (ﷺ) هذه المرارة في فقد الأعبة من أهل بيت النبوة الأظهار، ومن أصحابه الأخيار، فعبر عنها عند قدومه لأرض كربلاء: وقال أرض كرب وبلاء،... انزلوا ها هنا مناخُ ركابنا، ها هنا تُسفك دماؤنا، ها هنا والله تُهتك حريمنا، ها هنا والله تُقتل رجالنا، ها هنا والله تُذبح أطفالنا، ها هنا والله تُزار قبورنا، وبهذه التربة وعدني جدِّي رسول الله (ﷺ)<sup>(٧١)</sup> ثم نزل عن فرسه، وأنشأ يقول:

يا دهرُ أفِّ لك من خليلٍ كم لك بالإشراق والأصيل  
من صاحبٍ أو طالبٍ قتيلٍ والدهر لا يقنع بالبديل  
وإنما الأمر الى الجليل وكلِّ حيٍّ سالك سبيل<sup>(٧٢)</sup>

ومن خلال هذه الأرجوزة نجد أنّ الإمام الحسين (ﷺ)، يقدم لنا وصفاً أليماً بفلسفة خاصة معاتباً الدهر وفق رؤية متميزة، معلناً أنّ الدهر لا يدوم ما بين شروقٍ وغروب، في الوقت نفسه يصوّر من يطلب الحق ويأمر به ويدافع عنه مستعداً للقتال والفتك بالأعداء - حين يستوجب الأمر - ويكون مصيره القتل والتنكيل.

فنلمس سبلاً من الوصف بارزاً ضمن أبيات أرجوزته التي صورت مشاعره إزاء الاختلال السياسي والتناقض الاجتماعي، مفوضاً أمره للعزير الجليل الذي صدق وعده لعباده الصابرين المعتصمين بدينهم الحق.

## - المبحث الثالث:

### • أرجوزة شهداء المبارزة من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام:

#### ١. مسلم بن عوسجة الأسدي:

يعدّ مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة الأسدي<sup>(٧٣)</sup>، من خيرة أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، إذ لحق بالركب الحسيني مع أهله بعد استشهاد مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة، فانضمّ الى معسكر الحسين عليه السلام مخاطباً إياه قائلاً: «والله لو أُنِّي أُقتل ثم أُحيى ثم أُقتل ثم أُحرق ويُفعل بي ذلك سبعين مرّة ما تركتك، فكيف وهي قتلة واحدة وبعدها الكرامة التي لا أوفي منها»<sup>(٧٤)</sup> فأخذ سيفه بيمينه يقاتل وهو يرتجز:

إِنْ تَسَالُوا عَنِّي فَإِنِّي ذُو لَبَدٍ      مِنْ فِرْعَ قَوْمٍ مِنْ ذُرَى بَنِي أَسَدٍ  
فَمَنْ بَغَانِي حَائِذٌ عَنِ الرَّشْدِ      وَكَافِرٌ بَدِينِ جَبَّارٍ صَمَدٍ<sup>(٧٥)</sup>

واشتدّ في قتال الأعداء وصبر على أهوال البلاء حتى سقط على الأرض شهيداً «وقته عبد الله الضبابي وعبد الرحمن بن أبي خشكارة البجلي»<sup>(٧٦)</sup>.

وفي أرجوزته نجد معاني الفخر القبليّ هي الصفة الغالبة، ممزوجة بضربٍ من الحماسة حين أشاد بقبيلته (أسد) متفاخراً بعزّها ومنعتها وسجلّ أمجادها ومآثرها، ثمّ انتهى لتصوير من يبارزه، واصفاً إياه بالميل عن الرشد والبُعد عن الرب، فكان المعنى شريفاً ودقيقاً واللفظ بليغاً بعيداً عن التكلف بلغةٍ شعريّة سهلة المخارج.

## ٢. حبيب بن مظاهر الأسدي:

هو «حبيب بن مظاهر بن رئاب بن الأشتر بن خزيمة الأسدي»<sup>(٧٧)</sup> وكان من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وناصر الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف، حين خاطبه قائلاً: «يا مولاي إني أحب أن أتم صلاتي في الجنة وأقرب جدك وأباك وأحاك مني السلام»<sup>(٧٨)</sup> فأذن له بالمبارزة وأخذ يقاتل قتال الأبطال في ساحة المبارزة، وحمل على الأعداء وهو يرتجز:

أنا حبيبٌ وأبي مظاهر وفارسٌ الهيجاء ليثٌ قسور  
وفي يميني صارمٌ مذكرٌ وأنتم ذو عددٍ وأكثر  
ونحن منكم في الحروب أصبر أيضاً وفي كل الأمور أقدر  
والله أعلى حجةً وأظهر وفيكم نار الجحيم تسعر<sup>(٧٩)</sup>

فقتل خمسة وثلاثين فارساً من الأعداء، وتكاثروا عليه حتى استشهد، فحزن عليه الإمام الحسين عليه السلام وهو يقول: «الله درك يا حبيب لقد كنت فاضلاً تختم القرآن في ليلة واحدة»<sup>(٨٠)</sup>.

## ٣. الحر بن يزيد التميمي:

وهو الحر بن يزيد بن ناجية الرياحي من أشرف تميم<sup>(٨١)</sup>، قاتل في البداية في جيش ابن زياد فقيل: «وكان مجيء الحر بن يزيد ومسيره من القادسية... فقال الحر: فإننا لسنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك، وقد أمرنا إذا نحن لقيناك ألا نفارقك حتى نقدمك على عبيد الله بن زياد. فقال له الحسين: الموت أدنى

اليك من ذلك» (٨٢).

ثم التحق بالركب الحسيني الى جانب سيّد الشهداء ﷺ مع ولده وقد صوّر لنا (أبو مخنف) هذا الموقف التاريخي بتوبته ورجوعه الى الله قائلاً: «إنّهما حملاً من معسكر ابن زياد وكأتهما يريدان القتال حتى هجما على الحسين فنزل الحرّ عن ظهر جواده وطأ رأسه وجعل يقبل يد الحسين ورجليه وهو يبكي بكاءً شديداً» (٨٣).

مّا تقدّم نستنتج أنّ هناك علاقة معيارية تفاعلية ضميرية عقائدية بين الإمام الحسين ﷺ وأصحابه، إذ اقترنوا بمنيع طاهر حتى وهبهم الله شرف الشهادة، وهذا ما تميّزوا به وانفردوا عن بقية المسلمين، ودفع الحرّ ولده لقتال الأعداء، فبرز للقتال حتى قتل سبعين فارساً ثم قتل (رحمه الله) (٨٤) واستأذن الحرّ الإمام الحسين ﷺ للمبارزة، فبرز وهو يقول:

هو الموت فاصفح ويك ما أنت صانع	فأنت بكأس الموت لا شكّ كارع
وحام عن ابن المصطفى وحرime	لعلّك تلقى حصدا ما أنت زارع
لقد خاب قومٌ خالفوا الله ربهم	يريدون هدم الدين والدين شارع
يريدون عمداً قتل آل محمد	وجدّهم يوم القيامة شافع (٨٥)

وهذه الأبيات الشعرية تُعطي إشارةً جليّةً للاستمرار والتأييد والإشادة

بأهل البيت الأطهار كرمز للحقّ والعدالة وشرف النفس والثورة على الظلم.  
وانبرى الحرّ الرياحي للمبارزة كالليث على الأعداء ولم يزل يقاتل «حتى قتل  
نيّفاً وثمانين فارساً»<sup>(٨٦)</sup> حتى أمر عمر بن سعد برشقه بالنبل، فقتل وهو يرتجز:  
إني أنا الحرّ ومأوى الضيف أضرب في أعراضكم بالسيف  
ضرب غلامٍ لم يخف من حيف أنصر من حل بأرض الخيف<sup>(٨٧)</sup>  
٤. سعيد بن عبد الله الحنفي:

كان سعيد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام الأخيار الشجعان، له العديد من  
المراسلات التي حملها للإمام عليه السلام من أهل الكوفة كونه من وجهاء الكوفة<sup>(٨٨)</sup>.  
ونال سعيد شرف مناصرة الإمام الحسين عليه السلام والتضحية بالنفس من  
أجله حتى قيل: «فوصل الى الإمام الحسين عليه السلام سهم فتقدّم سعيد بن عبد الله  
الحنفي ووقف يقيه بنفسه ما زال ولا تحطى حتى سقط على الأرض وهو يقول:  
"اللهم العنهم لعن عادٍ وثمود»<sup>(٨٩)</sup> ثم أخذ يرتجز في ساحة المبارزة وهو يقول:  
أقدم حسين اليوم نلقى أحداً وشيخك الخير علياً ذا الندى  
وحسناً كالبدر وافي الأسعدا وعمك القرم الهجان الأصيدا  
وحمزة ليث الإله الأسدا في جنة الفردوس نعلو صعدا<sup>(٩٠)</sup>

لو دققنا في هذه المقطوعة الشعرية نلمس وصفاً حسياً للفخر الذي يعدّ  
رفيقاً لشهداء المبارزة، تعبّر عن ميل الراجز الطبيعي للفخر والعزة، انطلاقاً  
من مواقف وكرامات وبطولات أهل البيت الأطهار عليهم السلام، معتمداً وبدقة  
على علم البيان في التشبيه والاستعارة والكناية بصورة شعرية غاية في الدقة

والبلاغة والبيان، «ثم قضى نحبه فوجد به ثلاث عشرة سهماً سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح»<sup>(٩١)</sup>.

### ٥. زهير بن القين البجلي:

وينتسب زهير بن القين الى قبيلة بني بجلة<sup>(٩٢)</sup> وكان زهير رجلاً شريفاً في قومه، نازلاً فيهم في الكوفة، قرّر الالتحاق بمعسكر الحسين عليه السلام بعد أن توضّحت له حقيقة الرسالة التي كان الإمام مقبلاً عليها.

كان زهير بن القين من كبار أنصاره والقادة البارزين على ميمنة جيش الحسين عليه السلام وقاتل قتال الأبطال بكبيرة أصحاب الحسين عليه السلام وهو يرتجز ويقول:

أقدمُ حسيناً هادياً مهدياً      اليوم نلقى جدك النبياً  
مُحمّداً والمرضى عليّاً      وذا الجناحين الفتى الكميّاً  
وفاطماً والطاهر الزكيّاً      ومن مضى من قبلنا تقيّاً  
فالله قد صيرني وليّاً      في حبكم أقاتل الدعياً

ولم يزل يقاتل حتى قتل سبعين فارساً وتكاثر واعليه وقتلوه (رحمه الله)<sup>(٩٣)</sup>.

### ٦. عبد الله بن عمر الكلبي:

وله ولدٌ اسمه وهب بن عبد الله بن جناب، كان نصرانياً شجاعاً شريفاً نزل الكوفة، وأسلم علي يد الحسين عليه السلام مع ابنه، وهو «رجلٌ آدم طوال شديد الساعدين، بعيد ما بين المنكبين»<sup>(٩٤)</sup> فشدّ على الأعداء بالقتال وهو يرتجز ويقول:

إِنْ تَنكُرُونِي فَأَنَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ      حَسْبِي وَفِي آلِ كَلِيبٍ حَسْبِي  
 إِنِّي امْرُؤٌ ذُو مَرَّةٍ وَصَعْبٌ      وَلَسْتُ بِالْخَوْورِ عِنْدَ النَّكْبِ  
 إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أُمَّ وَهَبٌ      بِالطَّعْنِ فِيهِمْ مَقْدَمًا وَالضَّرْبِ  
 ضَرَبَ غَلَامٌ مُؤْمِنٌ بِالرَّبِّ (٩٥).

حَتَّى ذَكَرَ بَأَنَّهُ «قَتَلَ فِي الْمُبَارَزَةِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَاثْنَيْ عَشَرَ فَارِسًا فَأَخَذَ  
 أَسِيرًا، وَأَتَى بِهِ عَمْرُوبَ بْنَ سَعْدٍ فَقَالَ لَهُ: مَا أَشَدَّ صَوْلَتِكَ ثُمَّ أَمَرَ فُضْرِبَ عُنُقَهُ» (٩٦).

### ٧. يزيد بن زياد الكندي:

وهو أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن المهاصر الكندي من بني بهدله (٩٧)،  
 كان فارساً شجاعاً وحثقاً في الرمي، قيل عنه إنّه: «جثا على ركبتيه بين يدي  
 الحسين، فرمى ببائة سهم ما سقط منها إلا خمسة أسهم وكان رامياً، فكان  
 كلما رمى قال: أنا ابن بهدله، فرسان العرجلة، ويقول الحسين: اللهم سدّد  
 رميته» (٩٨)، وكان رجزه يومئذ:

أَنَا يَزِيدٌ وَأَبِي الْمَهَاصِرِ      أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ يَغِيلُ خَادِرَ  
 يَا رَبِّ إِنِّي لِلْحُسَيْنِ نَاصِرٌ      وَلَا بِنِ سَعْدٍ تَارِكٌ وَهَاجِرٌ (٩٩)

### ٨. برير بن خضير الهمداني:

وكان زاهداً وعابداً، قارئاً للقرآن، ومن عباد الله الصالحين وسيّد  
 القراء (١٠٠)، وقد أحسن برير في مناصرة الإمام الحسين ﷺ في الجلد والثبات  
 وبالغ في الجهاد، فرى حقيقة الإيمان لديه متوحّدة مرجعها العقل والإباء  
 ووحى السماء وفيض النبوة التي اجتمعت في شخصيّة الإمام الحسين ﷺ

وهذا ما عبّر عنه بأرجوزته في ساحة المبارزة في صورةٍ شعريّة رسمها في أبيات أرجوزته، قائلاً:

أنا بريّر وأبي خضير      أضربكم ولا أرى من ضير  
يعرف فيّ الخيرَ أهل الخير      كذاك فعلُ الخير من بريّر<sup>(١٠١)</sup>

وجعل يقاتل أحسن قتال، فقتل جماعةً من فرسان الأعداء حتى «خرج إليه يزيد بن المغفل فاتّفقاً على المباحلة الى الله تعالى في أن يقتل المحقّ منها المبتل، وتلاقيا فقتله بريّر ولم يزل يقاتل حتى قتل»<sup>(١٠٢)</sup>.

#### ٩. جون مولى أبي ذر الغفاري:

هو جون بن جوي بن قتادة بن الأعور، عبدٌ أسود من أهل النوبة، مولى أبي ذر الغفاري<sup>(١٠٣)</sup>، وكان من أشدّ الموالين للطالبيين، فخرج مع الركب الحسيني إلى مكة، واستأذن جون الإمام الحسين عليه السلام بالقتال، فأذن له وبرز إلى ميدان الحرب ومكافحة الطعن والضرب، وهو يرتجز ويقول:

سوف يرى الفجار ضرب الأسود      بالمشرفي الصارم المهتد  
أحمي الخيار من بني محمد      أذبّ عنهم باللسان واليد  
أرجو بذاك الفوز عند المورد      من الإله الواحد الموحد<sup>(١٠٤)</sup>

ويتحفنا (أبو مخنف) برواية تاريخية مؤلمة عن استشهاده في ساحة المبارزة قائلاً: «فلم يزل يقاتل حتى قتل سبعين رجلاً فوقعت في محاجر عينه ضربة وكبا به جواده الى الأرض، فوقع على أمّ رأسه فأحاطوا به من كلّ جانب ومكان فقتلوه»<sup>(١٠٥)</sup>.

## ١٠. عمير بن المطاع الجعفي:

وقيل: عمر بن مطاع الجعفي<sup>(١٠٦)</sup>، استأذن الإمام الحسين عليه السلام فأذن له: فقاتل قتال المشتاقين الى الجزاء يتهافت على فداء النفس ودفع الملمات عن أهل بيت النبوة الأطهار، وهذا ما عبّرت عنه أرجوزته التي ارتجزها في ساحة القتال، إذ حلّق في سماء الطفّ بسموّ قدر الشهادة ووقديّة الجهاد، وأفصحت أبياته عن فخره بالانتصار والدفاع عن الحسين عليه السلام للفوز يوم القيامة، فقال مرتجزاً:

أنا عميرٌ وأبي المطاع وفي يميني صارمٌ قطعاً  
 كأنه من لمعه شعاعٌ إذن فقد طاب لنا القراع  
 دون الحسين الضرب والصراع صلّى عليه الملك المطاع

والمتمعّن في هذه الأرجوزة يجد في طيّات أبياتها رسالةً ظهر فيها أسلوب التحدي والتحذير في قوله (وفي يميني صارمٌ قطعاً) (إذن فقد طاب لنا القراع)، والإنذار والتهديد والوعيد ينمّ عن موقفه الثابت في نصرة الإمام الحسين عليه السلام والفداء دونه «ولم يزل يقاتل حتى قتل ثلاثين رجلاً وقُتل»<sup>(١٠٧)</sup>. وما تقدّم هي شذراتٌ من قتال أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار تجلّت من خلالها صورُ الصبر على الخطب النازلة وأمثلة رائعة للبسالة في الجهاد الأكبر لأوفى الأصحاب، فكانوا كما قيل فيهم برواية (لابن طاووس) لم يحدّد قائلها، والتي جاء فيها:

قومٌ إذا نودوا لدفع ملمةٍ والخيل بين مدعسٍ ومكردس  
 لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفس<sup>(١٠٨)</sup>

نستطيع القول بأن الحدث التاريخي بلغ الذروة والصراع ودخل مرحلة الحسم مما جعل لغة السيف والحوار كليهما حاسمة، وهذه الأبعاد لمسها الإمام الحسين عليه السلام عندما توجه نحو معسكر ابن زياد مخاطباً إياهم قائلاً: «يا ويلكم علام تقاتلونني؟! على حق تركته أم على سنة غيرتها، أم على شريعة بدلتها؟!». فقالوا: بل نقاتلك بغضاً منا لأبيك وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحين» (١٠٩).

ويصور لنا هذه الحوار جذور الخصومة الأبدية والسيوف المشرعة التي لم تغمد أبداً، مما أثار حفيظة الإمام الحسين عليه السلام وهو يقول:

«اشتد غضب الله تعالى على اليهود إذ جعلوا له ولداً، واشتد غضب الله تعالى على النصارى إذ جعلوه ثالث ثلاثة، واشتد غضبه على المجوس إذ عبدوا الشمس والقمر دونه، واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم، أما والله لا أجيبهم الى شيء مما يريدون حتى ألقى الله تعالى وأنا مخضبٌ بدمي» (١١٠).

وقد صدق الإمام عليه السلام وعده لظالميه، ومن خالفوه وحاربوه وخذلوه ومن قتلوه ملعونون على لسان النبي الأمي عليه السلام ويضاعف لهم العذاب الأليم ولهم الخزي والعار في الدنيا والآخرة..

أيها القاتلون جهلاً حسيناً أبشروا بالعذاب والتنكيل  
قد لُعنتم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الإنجيل  
كل أهل السماء يدعو عليكم من نبيٍّ ومرسلٍ وقتيل (١١١)

لقد نجح مفجرو ثورة الإمام الحسين عليه السلام في تحقيق أهدافها السياسية التي ثاروا من أجلها تاركين للمستقبل أمر تحقيق أهدافها البعيدة والمتجددة وهذا ما نراه اليوم حاضراً، فللحسين عليه السلام حرارة لا تبرد في نفوس المؤمنين...

فقد كان لثورة سيّد الشهداء انعكاساتها ونتائجها الثوريّة المهمّة من خلال المطالبة بالتأّر واسترداد الحقوق المسلوبة وإصلاح المجتمع الإسلاميّ وإعلاء كلمة الدين ومبادئه مثل ثورة التوّابين عام (٦٥هـ) بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي، ومن بعدها جاءت ثورة المختار الثقفيّ وثورة زيد بن علي وابنه يحيى (عليهما السلام)، وحملت كلّها المعنى والخطّ الثوريّ نفسه، وشعارها: (يا لثارات الحسين) بوجه الظلم والطغيان.

ومن خلال حركة التاريخ نستطيع القول: ما أشبه ثورة اليوم بثورة الإمام الحسين عليه السلام وأحداثها وأسبابها، وهذا ما تجسّد جليّاً عندما لبّى أبناء العراق من أتباع آل البيت الأبطال ومناصروهم والمؤمنون بالمنهج الحسينيّ الخالد نداء المرجعيّة الدينيّة بوجوب الجهاد الكفائيّ للدفاع عن الدين والعرض والأرض... تأسياً بأبي الأحرار عليه السلام مستلهمين من ثورته التحرّرية لمحاربة الانحراف، وهذا لا يتحقّق إلاّ بوحدّة المسلمين لمحاربة الفكر الأمويّ وخطابهم لتقسيم المجتمع الإسلاميّ الى طوائف متناحرة على وفق أغراضهم وأهوائهم. فإعلان الجهاد كان لتحقيق الأمن الفكريّ للمجتمع الإسلاميّ ضمن أسس ومبادئ سلوكيّة وأخلاقيّة تسودها العدالة والمساواة ونبذ العنف بين المسلمين، ومن هنا ارتبط الجهاد الكفائيّ في العراق ممثلاً بأبطال الحشد الشعبيّ والجيش العراقيّ بحركة ثورة الإمام الحسين عليه السلام التحرّرية، فجاءت مبادئها متطابقة ممّا فرض حتميّة الجهاد للأسباب الآتية:

- ١- دافع دينيّ لتثبيت الدين الإسلاميّ ومبادئه وعدم السماح بالإساءة اليه.
- ٢- دافع سياسيّ للحفاظ على البلاد والعباد وصيانة العرض.

- ٣- دافع اقتصادي لتحقيق العدالة والمساواة ورفض الظلم والعوز.
- ٤- دافع اجتماعي يتمثل بالتصدي لإضعاف المجتمع وتقسيمه على فئات وطوائف للسيطرة عليه، فهدف الجهاد إصلاحي.
- ٥- دافع ثقافي يقف ضد تجاوز القيم الإسلامية وطمس معالمها ونشر الفساد الأخلاقي.

ليعلنوا تجديداً ولأنهم لسيد الشهداء عليه السلام ببناء (لبيك يا حسين) كتأكيد على السير بنهجه الثوري في التصحية، وبخط المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف لمحاربة الفاسدين والمارقين بأفكارهم الهدامة للدين، والثبات على القيم والمبادئ المحمدية السامية. ليثبت الحشد الشعبي والجيش العراقي للعالم بأنهم صوت الإمام الحسين عليه السلام، سائرون على النهج الحسيني الإسلامي ونهج أهل بيته الأتقياء وأصحابه الكرام في واقعة الطف، فتكون كرامتهم من الله الشهادة، لرفض الظلم والفساد وإصلاح المجتمع من الأهواء والبدع أسوة بثورة الإمام الحسين عليه السلام وخطها الإلهي المحمدي الأصيل، والتفاعل معها في الشكل والمضمون لمواجهة الجماعات المتطرفة، وبذلك فقد شكّل أبناء الحشد الشعبي المقدس امتداداً حياً رائعاً لنهضة الإمام الحسين عليه السلام الخالدة..

وأخيراً نقول قول من قال فأجاد في قوله:

فاجعة	إن أردت	أكتبها	جملة	ذكرة	لمذكر
جرت	دموعي	فحال	حائلها	ما بين	لحظ الجفون والزبر
وقال	قلبي	بقياً	عليّ	فلا	والله ما قد طُبعت من حجر
بكت	لها	الأرض	والسقاء	وما	بينهما في مدامع حمر <sup>(١١٢)</sup>

## الخاتمة

يعدّ الرجز شكلاً من أشكال الشعر العربي القديم منفرداً بأبياته، أي يعدّ كل شطرٍ فيه بيتاً، وتُسمّى قصائده بالأراجيز أو الأرجوزة.

تأثر مضمون الأرجوزة العربيّة في العصر الأمويّ بشكلٍ واضح وجليّ بالحياة السياسيّة وتساعد العصبية العربيّة، ممّا دفع العرب للتمسك بلغتهم الفصيحة للحفاظ على نقاوتها من اللحن، بسبب طبيعة التطوّرات السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة فيها.

وهذا ممّا انعكس على مواضيع الرجز ومضامينه، من حيث اللفظ والمعنى، فأخذ بعض الرّجّاز يطيلون في أراجيزهم ويصرفون فيها القول حتّى اكتسبت خصوصيّة وتميّزاً، ممّا رفع من مكانة الرّجّاز، فأضحى مادّة إعلاميّة خصبة ومهمّة للإشادة ببعض المواقف المحترمة في ذلك العصر، وهذا ما نراه جليّاً في أراجيز شهداء أبطال واقعة الطفّ بصورة شعريّة راقية وأكثر نضجاً أدبيّاً، اتّسمت بدقّة التعبير وبراعة التصوير بالمعنى والمضمون، طالت أبياتها أو قصرت.

من خلال تتبّعنا الدقيق للروايات التاريخيّة نجد بأنّ للمبارزين من أهل البيت الأطهار النصيب الأوفر في تلك الأراجيز، التي لا تخلو من قيم خاصّة اتّسمت بها معظم أراجيزهم بفنّ شعريّ موضوعيّ مميّز، وبلغت ارتجاليّة مليئة بالانفعالات، ودقّة في نقل أحاسيسهم وامتازت بالبساطة والسرعة في مقاطعها الشعريّة القصيرة والموزونة والمنسجمة التي تقوم على التفعيلة الواحدة.

لو تعمّقنا في هذه الأراجيز لوجدنا في طيّاتها رسالةً بلاغيّةً رائعةً لبني أميّة وقادتهم، يظهر من خلالها أسلوب التحدّي والثبات والإصرار الى جانب الإنذار والتهديد والوعيد، عبرّ من خلالها شهداء الطفّ عن مواقفهم الثابتة في نصرّة الإمام الحسين عليه السلام وإصرارهم العتيد للفداء دونه، وقد قدّموا من خلال أبيات أراجيزهم صورةً شعريّةً تجلّت من خلالها صورُ الصبر والجهاد الأكبر ضدّ الخصومة الأبدية والسيوف المشرعة التي لم تُغمدُ أبداً من معسكر ابن زياد وأعداء آل بيت النبوة الأطهار.

نستطيع القول بأنّ أراجيز شهداء واقعة الطفّ جعلت من لغة السيف والحوار كليهما حاسمةً في مواجهة الأعداء وإضعاف معنويّاتهم القتاليّة.

## الهوامش

- (١) سورة التوبة، الآية: ٣٢
- (٢) ابن منظور: محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط ١، قم، ١٤٠٥هـ، ج ٦، ص ١٠٧.
- (٣) ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩١، ج ٣، ص ٢٣١.
- (٤) السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ط ١، بيروت، ١٤٠١هـ، ج ٢، ص ٤٨٤.
- (٥) الأصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين: (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م) الأغاني، مصر، مطبعة التقدم، ج ١٨، ص ١٦٤.
- (٦) عطوان: حسين، مقدمة القصيدة العربية في العصر الأموي، مصر، دار المعارف، ١٩٧٤م، ص ١٤٤.
- (٧) حسين عطوان، المصدر نفسه، ص ١٤٤.
- (٨) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ١، إيران، ١٤٢٥هـ/ ص ٨٦.
- (٩) أبو مخنف: لوط بن يحيى بن سعد الأزدي الغامدي (ت ١٥٧هـ/ ٧٧٣م) مقتل الحسين، النجف، دار النبلاء، بلا ت، ص ١٢٧؛ البلاذري: أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) أنساب الأشراف، حققه وقدم له: سهيل زكار ورياض زركلي، ط ١، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦م، ج ٣، ص ٤١٠؛

المكرم، عبد الرزاق بن مُحَمَّد (ت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م) مقتل الحسين، ط ٣، طهران، مكتبة آل علي، ١٣٨٦هـ، ص ٢٦٧.

(١٠) الطبري: أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٩٢م) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم، مصر، دار المعارف، ١٩٩٢، ج ٥، ص ٤٠٧-٤٠٨.

(١١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٢٧، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٤٦؛ الخوارزمي: أبو المؤيد الموفق بن أحمد (ت ٥٦٨هـ / ١١٧٢م)، مقتل الحسين، تحقيق: مُحَمَّد السماوي، ط ٢، طهران، بلات، ج ٢، ص ٣٥.

(١٢) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٢٧-١٢٨، وفي رواية الخوارزمي في (مائة وعشرين رجلاً) مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٥.

(١٣) ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤١٥-٤٦٨؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٧.

(١٤) مقاتل الطالبين، ص ٨٨.

(١٥) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٤؛ ابن شهر آشوب: أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢) مناقب آل أبي طالب ١ لبنان، ج ٤، ص ١٠١٢، إنَّما قصد (حسبي أبي شرفاً وجدِّي) وهذا ما يُفهم من سياق البيت الشعري والخطأ من التصحيف وهذا ما نرجَّحه.

(١٦) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٨، ابن شهر آشوب، المناقب، ج ٤، ص ١٠١٢.

(١٧) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٤؛ ابن شهر آشوب، المناقب ج ٤، ص ١٠١٤.

(١٨) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٨؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٤.

(١٩) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٣.

(٢٠) الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٨٩.

(٢١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٨٩؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص

٤٠٦، الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٩.

(٢٢) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) المعارف،

بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢، ص ١٢٧؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبين،

ص ٨٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج ٢، ص ٤٢١.

(٢٣) مقاتل الطالبين، ص ٨٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٤.

(٢٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٧٩؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٠.

(٢٥) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٢٧.

(٢٦) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٨٩.

(٢٧) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ٩٠.

(٢٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٩٠.

(٢٩) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٠.

(٣٠) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ٩١.

(٣١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٩١ - ٩٢.



- (٣٢) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٩٢.
- (٣٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ٩٢-٩٣.
- (٣٤) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ٩٣.
- (٣٥) تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٨.
- (٣٦) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٦٨؛ الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩١.
- (٣٧) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٢٤.
- (٣٨) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٢٤ - ١٢٥.
- (٣٩) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣١.
- (٤٠) ابن سعد: محمد بن منيع البصري الزهري (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، بلا ت، ج ٦، ص ٤٤٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٤٨؛ الخوارزمي، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣١-٣٢.
- (٤١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٢٦.
- (٤٢) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٢٧.
- (٤٣) ابن قتيبة، المعارف، ص ١٢٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٨؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٣؛ الشيخ المفيد: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ١٣هـ/١٠٢٢م) الإرشاد في معرفة حجيج الله على العباد، تحقيق مؤسّسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط ٢، قم، ١٤١٦ هـ/ج ٢، ص ١٠٠ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣١ و ٥٣.

(٤٤) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٣.

(٤٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٨؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٣ وسماء (حرملة بن كاهل الأسدي).

(٤٦) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٦٩.

(٤٧) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٥.

(٤٨) تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٣٨٧-٣٨٨.

(٤٩) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١٤-١١٥.

(٥٠) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١١٥.

(٥١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٩؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٥ (وسماه عبد الله بن قطنة)؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣١.

(٥٢) ابن قتيبة، المعارف، ص ١١٩؛ الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٥.

(٥٣) الخوارزمي، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٠-٣١.

(٥٤) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٦؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠٧.

(٥٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٩؛ الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٦.

(٥٦) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٠.

(٥٧) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٦٩؛ الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٦

ويسميه (عثمان بن خالد بن أسيد الجهني)



- (٥٨) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٦٩.
- (٥٩) الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٧.
- (٦٠) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٠.
- (٦١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٩.
- (٦٢) الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٩٧.
- (٦٣) ابن قتيبة، المعارف، ص ١١٨؛ الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٦٩؛  
الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٨.
- (٦٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١٣.
- (٦٥) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١١٣-١١٤.
- (٦٦) ينظر الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٣٠؛ المقرّم، مقتل الحسين، ص ٢٧٤.
- (٦٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥،  
ص ٤٦٩؛ الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٨.
- (٦٨) الأصفهاني، المصدر نفسه، ص ٩٨.
- (٦٩) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١٤.
- (٧٠) ابن قتيبة، المعارف، ص ١١٨.
- (٧١) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٧٦.
- (٧٢) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ٧٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥،

ص ٤٢٠؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ١١٣.

(٧٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٤٥؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٦٧.

(٧٤) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ٩٨.

(٧٥) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ١٨؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ج ٤، ص ١٠٧ (مع بعض الاختلاف).

(٧٦) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٣٦.

(٧٧) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٠٣؛ الطبري، م. ن، ج ٥، ص ٤٣٩، المقرّم، مقتل الحسين، ص ٢٥٤.

(٧٨) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٠٣.

(٧٩) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٠٣-١٠٤؛ الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٣٩؛ الخوارزمي، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٢، المقرّم، مقتل الحسين، ص ٢٥٤.

(٨٠) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٠٤.

(٨١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٠١ و ٤٣٧؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ج ١، ص ٧٣.

(٨٢) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٠٢.

(٨٣) مقتل الحسين، ص ١١٩.

- (٨٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٢٠.
- (٨٥) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٢٢.
- (٨٦) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٢٣.
- (٨٧) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١٢٣.
- (٨٨) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ٣٠؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٣٥٣.
- (٨٩) ابن طاووس أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر الحلبي (ت: ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م) اللهوف في قتلى الطفوف، بيروت، مؤسسة الأعلمي، بلا. ت، ص ٧٠.
- (٩٠) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٢٤.
- (٩١) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٧٠.
- (٩٢) البلاذري، انساب الاشراف، ج ٣، ص ٣٩٢؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٢٢؛ المقرّم، مقتل الحسين، ص ٢٥٣ - ٢٥٧.
- (٩٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٠٦ - ١٠٧.
- (٩٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٨؛ الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، جمال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط ١، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، ص ١٠٤.
- (٩٥) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩٨؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠١.

(٩٦) الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ١٦.

(٩٧) البلاذري، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٠٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٤٥.

(٩٨) الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٤٥.

(٩٩) البلاذري، أنساب الأشراف، المصدر نفسه، ص ٤٠٥؛ الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٤٥.

(١٠٠) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٣٩١-٣٩٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٣٣.

(١٠١) الخوارزمي، المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٤.

(١٠٢) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٦٩.

(١٠٣) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١١؛ البلاذري، أنساب الأشراف، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٠٣؛ الطبري، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٢٠ ويسمونه (حوى).

(١٠٤) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١١؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٠٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٢٣ (مع بعض الاختلاف).

(١٠٥) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١١١.

(١٠٦) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١١١؛ ويسميه (عمير بن المطاع)؛ الخوارزمي، المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٢.

(١٠٧) أبو مخنف، المصدر نفسه، ص ١١٢؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج ٢، ص ٢٢؛

ابن شهر آشوب، المناقب، ج ٤، ص ١٠٠٨

(١٠٨) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٧١.

(١٠٩) أبو مخنف، مقتل الحسين، ص ١٣٢.

(١١٠) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٦٤.

(١١١) المقرّم، مقتل الحسين، ص ٣٠٤

(١١٢) القمّي، عبّاس (ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٩م)، مفاتيح الجنان، ط ١، دار الهدى

لإحياء التراث، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣، ص ٣٥٨-٣٥٩.

## المصادر والمراجع

## - خير ما نبتدى به القرآن الكريم.

- (١) ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ / ٩٣٣م).
- (٢) جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩١ م.
- (٣) ابن سعد: محمد بن منيع البصري الزهري (ت: ٢٣٠هـ / ٨٤٤م).
- (٤) الطبقات الكبرى، بيروت، دار صادر، بلا.ت.
- (٥) ابن شهر آشوب: أبو جعفر محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م).
- (٦) مناقب آل أبي طالب، تحقيق وفهرسة يوسف البقاعي، ط ٢، بيروت، مطبعة دار الأضواء، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- (٧) ابن طاووس: أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر الحلي (ت: ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م).
- (٨) اللهوف في قتلى الطفوف، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بلا.ت.
- (٩) ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م).
- (١٠) المعارف، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
- (١١) ابن منظور: محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م).
- (١٢) لسان العرب، ط ١، إيران، قم، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- (١٣) أبو مخنف: لو ط بن يحيى بن سعد الأزدي الغامدي (ت: ١٥٧هـ / ٧٧٣م).
- (١٤) مقتل الحسين، النجف الأشرف، دار النبلاء، بلا.ت.

(١٥) الأصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)

(١٦) كتاب الأغاني، مصر، مطبعة التقدم، بلا.ت.

(١٧) مقاتل الطالبين، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ١، إيران، ١٤٢٥هـ.

(١٨) البلاذري: أحمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)،

(١٩) أنساب الأشراف، حققه وقدم عليه: سهيل زكار ورياض زركلي، ط ١، بيروت،

دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

(٢٠) الخوارزمي: أبو المؤيد الموفق بن أحمد (ت: ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م).

(٢١) مقتل الحسين، تحقيق: محمد السماوي، ط ٢، طهران، بلا.ت.

(٢٢) السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)

(٢٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ط ١، بيروت، ١٤٠١هـ.

(٢٤) الشيخ المفيد: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)،

(٢٥) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)

لإحياء التراث ط ٢، قم، ١٤١٦هـ./ ١٩٩٥م.

(٢٦) الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/ ٩٩٢م)

(٢٧) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مصر، مطبعة دار المعارف،

١٩٦٢.

(٢٨) الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)،

(٢٩) رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

(٣٠) الحرّ العاملي: محمّد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ/١٥٩٢م)، وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسّسة آل البيت للإحياء التراث، ط٣، قم، ١٤١٤هـ.

(٣١) عطوان، حسين، مقدّمة القصيدة العربية في العصر الأمويّ، مصر، دار المعارف، ١٩٧٤م.

(٣٢) القمّي، عبّاس (ت: ١٣٥٩هـ/١٩٤٩م)، مفاتيح الجنان، ط١، دار الهدى لإحياء التراث، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٣٣) المجلسي: محمّد باقر الأصفهاني (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، لبنان، بيروت، منشورات مؤسّسة الأعلمي، بلا.ت.

(٣٤) المقرّم: عبد الرزاق بن محمّد بن عباس (ت: ١٣٩١هـ/١٩٧١م)، مقتل الحسين، ط٣ طهران، مكتبة آل علي، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

## Researcher is Name

## Research Title

## Page

By: Lecturer Alaa Abbas Nima Al-Safi(Ph.D.)

The Leading Role of sheikh Mohammad Taqi Al- shirazi Al- Hari in the Iraqi Revolution. 1920. 197

Asst. Prof. Uday Hatim Abdul- Zahrah Al- Mifirjy  
Karbala University / College of Education for Human Sciences / Dept of History  
Zaynab Khalid Abdul- Ghany Al- Yasiry M.A. in Modren History

The Hawza of the Holy Karbala City: A Reading in its historical Roles (305.H - 1205.H) 263

Asst. Lecturer Jasim Muhammad Al- Saa'dy  
Education Directorate of Holy Karbala

The Intellectual Movement in Holy Karbala City in the Eleventh and Twelfth Centuries (993 .H. /1585 A.D- 1199 .H. /1785 A.D) 333

Asst. Lecturer Thamir Faisal Abdul-Ridha Al- Masoody  
Haj and Umrah High commission

By:- Assist. Prof. Imad Jasim Hassan Al- Musawi.

Dhi Qaar University / College of Education for Human Science / Dept of History

The Wahabi Invasion of Imam Hussein's Holy Shrine in 1802 in the Writings of the Foreign Travelers and Officials. 385

Asst Prof. Dr. Ali Taher Al- Hilly  
Karbala University / College of Education for Human Sciences / Dept of History

Shaaban Uprising in Karbala(1411.H - 1991 A.D) 433

Muhammad Yahya Al- Wa'ily  
Al Abbas Holy Shrine / Karbala Heritage Centre

Prof. Dr. Hussein Al-Sharhani  
Lecturer:- Mayadah Salim Ali M. A

University of Dhi Qar / College of Education for Human Science.

Translated from Arabic By:-

The Historical Factors of the Emergence and Development of Karbala' Town in the Middle Islamic Ages. 21

75 – The Curriculum Vitae of the Memebers of the Advisory and the Editorial Boards of Karbala Heritage Journal.

## Contents

The Researcher's Name	The Research Title	Page
By Dr. Sheikh Imad Al-Kadhimi The Islamic College, London.	Quranic Sciences in Manuscripts of Prominent Scholars of Kerbala Sayyed Hibatuddin Al-Shihristani As a Model Selected Texts of Muhkam & Mutashabih (decisive and allegorical verses) Compilation, Critical Editing & Commentary	25
<b>Prof. Dr. Hameed Siraj Jabir</b> University of Basrah / College of Education for Human Sciences / Dept. of History	The Symbolism of Karbala in the vision of the Lexicographers	83
<b>Asst Prof. Dr. Hanan Ridha Al-Kaa'by</b> <b>Asst Prof. Dr. Husain Ali Qays</b> Al-Mustansiriya University, College of Arts Department of History	Al- Urjooza as performed by the Fight Martyrs of Al- Taff Battle	119
<b>Lecturer Dr. Tuma' Thijeel Al-Hamdany</b> Thi- Qar University / College of Arts / Dept. of History	The Superiority of Karbala Land in the accounts of Imam Al- Sadiq (pbuh): A descriptive Study	167

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

## Issue Prelude

### Why Heritage ? Why Karbala' ?

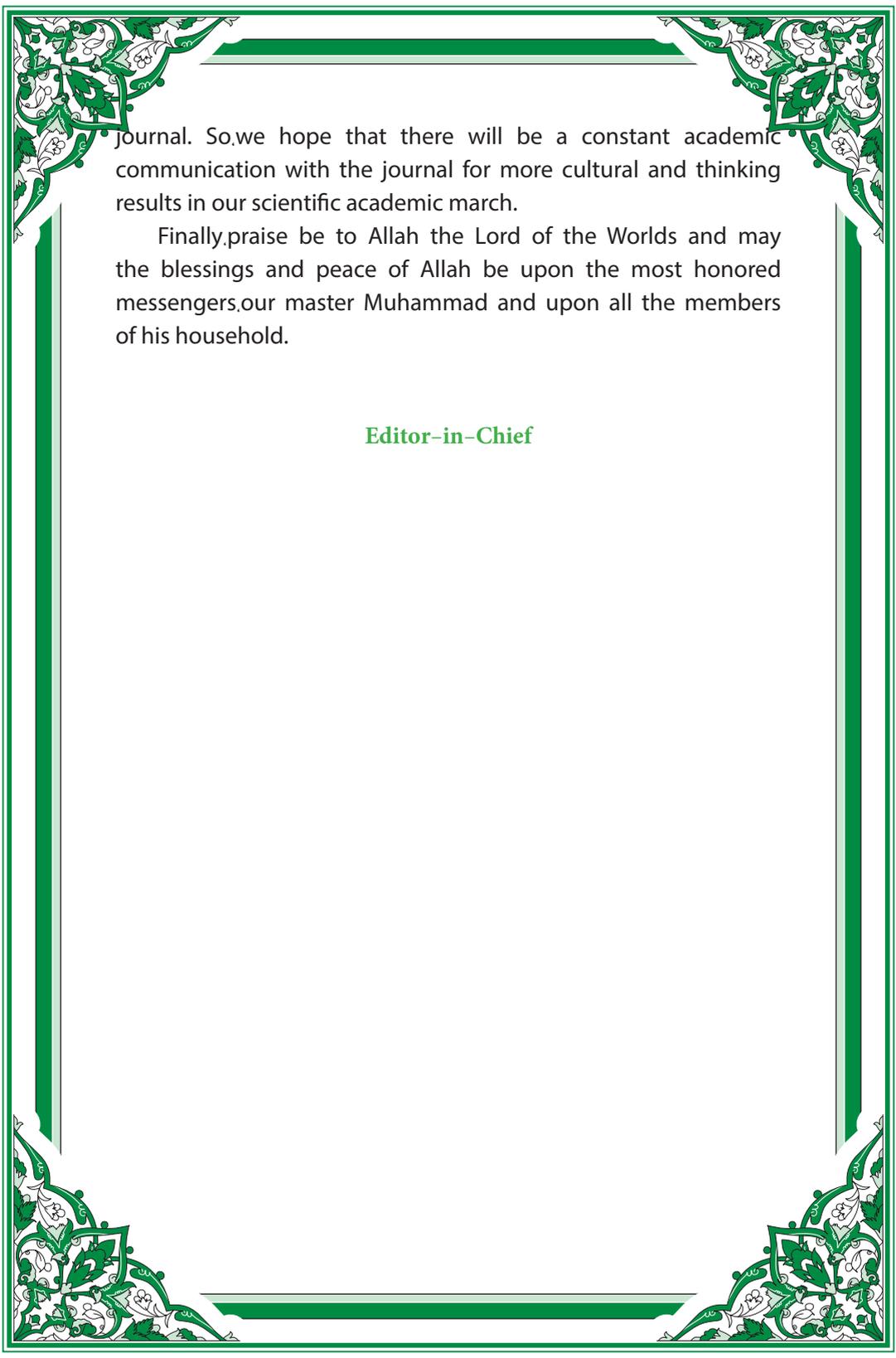
1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east . the



journal. So, we hope that there will be a constant academic communication with the journal for more cultural and thinking results in our scientific academic march.

Finally, praise be to Allah the Lord of the Worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the most honored messengers, our master Muhammad and upon all the members of his household.

**Editor-in-Chief**

## The Issue Word: -

### In the Name of Allah,the Beneficent,the Merciful

Praise and gratitude be to Allah,the Lord of the Worlds and prayers,peace and greetings upon the most noble of the prophets and messengers,Muhammad. So,this journal,the journal of Karbala's heritage has assumed the responsibility of reviving the legacy of the Holy City of Karbala' which is characterized in a unique spiritual impression. As this town lives in a heart of every real Muslim believer in the world,protecting its heritage is a public responsibility. In addition,the academics are invested a special participation in this magazine. Therefore,both of the editorial and the advisory bodies of the journal make efforts to advocate the thoughts and ideas that could enrich the traditional libraries with legacy of Karbala'. This way could be done throughout encouraging the prominent academic scholars to contribute in activating the cultural and thinking heritage of Karbala' as well as building a discreet scientific base. It is intended to make this base as an indispensable source of knowledge so that every researcher in history or legacy could make full use of it. Furthermore,the journal has initiated holding seminars in cooperation with some of the Iraqi universities and other scientific foundations and it is going to publish the sessions of these seminars in the next volumes.

As this volume is the first one of the fourth year,it is given a name,the Fourth Candle. It contains a set of various referred researches and articles in the Qura'nic,doctrinal,historical and literary studies. So,these articles could gain the admiration of the proficient professors who have assessed them. Moreover,it is,for the first time,the volume contains the curriculum vitas of the professors in the editorial and the advisory boards of the

vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

## Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives discreet researches and articles concerned with the intellectual and cultural thinking of the Holy Karbala city according to the following regulation :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing

### **Editorial Board**

**Prof.Dr.Zayen Al-Abedeem** Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Prof.Dr.Maithem Murtadha** Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr .Uday Hatem** Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr . Ali Tahir Turki** Al- Hilli

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr . Ali Abdul-Kareem** Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr . Ghanim Jwaid** Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Lecturer. Dr. Raed Dakhil** Al- khuzaa'i

(University of Kufa , College of Arts)

### **Auditor Syntax (Arabic)**

**Assist. Prof. Dr.Falah Rasul** Al-Husseini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **Auditor Syntax (English)**

**Assist.prof .Dr. Ghanim Jwaid** Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **The Administration of the Finance**

**Mohamad Fadel** Al-Asadi

(B.Sc. Physics Science from University of Karbala)

### **Electronic Website**

**Yasser Al- Seid Sameer** Al- Hosiny

**The General Supervisor**

Sayed. Ahmad Al-Safi  
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

**The Scientific Supervisor**

Sheikh Ammar Al-Hilali  
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department  
in Al-Abbas Holy Shrine

**Editor-in-Chief**

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi  
(Director of Karbala Heritage Center )

**Editor Manager**

Assist. Prof. Dr. Naaeem Abid Jouda  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

**Advisory Board**

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al-Timimy  
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy  
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada  
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami  
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana  
( Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer  
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

**Editor Secretary**

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa



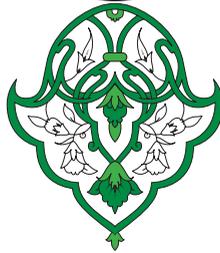
**In the Name of Allah**

**The Most Gracious The Most Merciful**

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

Qur'an Al-Qasas. Verse-5





**PRINT ISSN:** 2312-5489

**ONLINE ISSN:** 2410-3292

**ISO:** 3297

Consignment Number in the Iraqi National  
Library and Archives :1912-1014

**Phone No.** 310058

**Mobile No.** 0770 0479 123

**Web:** <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

**E- mail:** [turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
[www.DarAlkafeel.com](http://www.DarAlkafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

**Republic of Iraq Shiite Endowment**



**Quarterly Authorized Journal  
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education  
and Scientific Research Reliable For Scientific

Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge

Affairs

Karbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, First Issue

2017 A.D. / 1438.H.